براعم الإيمان

* السنة الثانية والعشرون- العدد (٢٤٨) محرم ١٤١٨هـ/مايو ١٩٩٧م
*تصدرها وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية - دولة الكويت
* هدية العدد [٣٧٧] من مجلة الوعي الإسلامي

ملك وأسير

● رئيس التحرير
بدر سليمان القصار
● المحرر المسؤول
تمام الصباغ
● رسوم
عماد حقي
ممدوح الفرصاوي

بقدر الجد تكتسب المعالي

أحبابنا البراعم:

منذ أيام احتفلتم بعيد الأضحى المبارك فتبادلتم الزيارات والتهاني وابتهجتم وفرحتم وشاركتم الاخرين في فرحة العيد وفي هذا الشهر تحتفلون ببداية العام الهجري الجديد الذي اتخذ في عهد الخليفة الراشد عمر بن الخطاب رضي الله عنه بداية للتاريخ الاسلامي.

إن هجرة الرسول الكريم من مكة الى المدينة المنورة تذكرنا بدور الشباب في هذه الرحلة العظمية وفي مقدمتهم علي بن ابي طالب وعبد الله بن ابي بكر الصديق وأخته أسماء وعامر بن فهيرة وغيرهم ممن ضحوا بأرواحهم في سبيل نصرة هذا الدين.

أنتم مطالبون يأحبابنا بالاقتداء بسيرة هؤلاء الشباب ومضاعفة الجهد والاستزادة من العلم والمعرفة والاستفادة من الوقت والاحساس بالمسؤولية في كل لحظة من لحظات حياتكم لأن الوصول الى الدرجات العظمية لايتم إلا بالجد والاجتهاد والعمل وصدق الشاعر حين قال:

بقدر الجد تكستب المعالي ومن طلب العلا سهر الليالي

تهانينا لكم بذكرى الهجرة النبوية الشريفة وكل عام وانتم بخير.

المحرر

بقلم: ضرغام فاضل

سر أخي الصغير .. المزعج

لي أخ صغير، كثير الحركة. لايهدأ ولايستقر في مكان. صوته مرتفع دائماً، يتنقل هنا وهناك.

مرة يفتح باب الثلاجة بلا استئذان.. ومرة يغلق الباب الخارجي بقوة او يصعد السلم بسرعة ويهبط بشكل أسرع، يضحك.. يبكي.. يصرخ.. المهم وباختصار كنا جميعاً نُسميه «المزعج» ولكن.. قبل فترة قصيرة حدث تغير مفاجيء.. فجأة لاحظت ان اخي الصغير أصبح هادئا، يتحدث بصوت منخفض.. يستأذن بمنتهى اللطف عندما يحتاج لأي شيء مهما كان صغيرا.

لقد تغير أخي الصغير كلياً، واستحق أن نسميه «الملاك» ولكن.. ماسبب هذا التغير ؟!

لقد تساءلت عن ذلك، ولم يعرف أحد في البيت سر ذلك التغيير.

كُل الذي نعرفه أن أخي الصغير دخل المدرسة هذا العام لاول مرة.

لقد علمته المدرسة أشياء نافعة في فترة قصيرة.

من معجزات سيدنا محمد

سراقـــة بن مـــالك

لـــلاستـــاذ : محمـــد لبيب البوهي

لما فتح الله على المسلمين المجاهدين بلاد كسرى ، وعادوا بالغنائم الكثيرة قام أمير المؤمنين عمر بن الخطاب بتوزيعها على المجاهدين الذين كانوا يفرحون بأي شيء منها ، وكان أعظم هذه الغنائم سوار كسرى الذي كان هذا الملك الكبير الشأن يتحلى به وهو سوار من الذهب الخالص المطعم بالماس والجواهر الكريمة الغالية ، ولما عرض أمير المؤمنين هذا السوار الذي لا يقدر بثمن على سراقة بن مالك وكان مجاهدا صادق الايمان فقيرا في حاجة الى القليل من المال رفض أن يأخذ هذا السوار الذي كان بمثابة كنز عظيم المقدار . فلماذا رفض سراقة أخذه .؟ سنبدأ القصة من أولها .

ولد النبي محمد صلى الله عليه وسلم بمكة المكرمة ، وفيها بيت الله الحرام ، وكانت مكة أحب بلاد الله إلى رسول الله .. وكان يعرف منذ صباه باسم الصادق الامين لانه لم يكذب أبدا ، وكان أهلها يحبونه ، ولكن الامر تغير عندما بعث بالرسالة ليكون خاتم الرسل والانبياء وكان أهل مكة يومئذ يعبدون الاصنام فلما دعاهم النبي صلى الله عليه وسلم الى عبادة الله الواحد الأحد الفرد الصمد غضب منه قومه ، وآذوه وآذوا اصحابه الذين آمنوا معه ، فأمر الله النبي الكريم واصحابه بالهجرة إلى المدينة المنورة التي رحب به اهلها ودعوه اليها لتكون المدينة المنورة مكانا للدعوة ، وليكون اهلها انصارا له . فأمر النبي العظيم أصحابه بالهجرة اليها ، ثم اعد العدة ليهاجر هو وصاحبه ابو بكر سرا ذات ليلة ، فهاج غضب اهل مكة وثاروا عندما علموا باختفائه .. وخرجوا إلى الجبال والكهوف للبحث عن النبي وصاحبه ليقتلوهما قبل أن يعظم شأن المسلمين ويكونوا خطرا كبيرا عليهم .

ولما لم يستطيعوا رغم كثرة البحث في كل الاماكن أن يجدوه قرروا جعل مكافأة كبيرة هي مئة من الابل لمن يأتي إليهم بخبر عن مكان النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبه .

[٤]براعم الايمان – العدد ٢٤٨ محرم ١٤١٨هـ

وكان سراقة بن مالك شابا قويا شجاعا ولكنه كان شديد الفقر لا يملك غير ثوبه ، ففرح بهذه المكافأة التي ستجعله من كبار القوم وتغنيه مدى الحياة وتغني أهله من بعده .. وخاف أن يشاركه أحد في هذه المكافأة الكبيرة ، فأعد أمره سرا ، وارسل بفرسه إلى بطن الوادي حتى لا يراه احد ساعة خروجه . وانطلق يبحث في كل مكان .. وكان النبي وصاحبه قد أقاما تحت ظل صخرة ليقبلا وليستريحا بعد طول الاختفاء في الغار والخروج الى الصحراء .

وبعد طول بحث سراقة عنهما شاهدهما ففرح بذلك لأنه سيفوز بالمئة من الابل .. ولكن النبي صلى الله عليه وسلم اشار الى جواد سراقة فكبا به كبوة عظيمة ، ولما حاول النهوض به أشار النبي مرة اخرى الى الجواد فغاص باقدامه في الرمال ، وتكرر ذلك مرات فادرك سراقة صدق النبي كما أدرك انه سيهلك هو وجواده فصاح يقول : انا سراقة بن مالك .. اريد أن اتكلم اليكما .. لقد عرفت مكانكما ، ولو أخبرت القوم فسوف يقتلونكما ، ولكن القوم وعدوني بمكافأة كبيرة فبماذا تستطيعان مكافأتي ؟ فأمر النبي صاحبه أبا بكر ان يكتب له كتاباً على قطعة من عظم أو خذف بأنه سينال في مستقبل قريب مكافأة عظيمة هي سوار كسرى ، وكان سراقة قد علم بصدق النبي وصدق رسالته ، فتأكد من هذا الوعد وعاد في فرح عظيم وكتم عن أهل مكة الامر ، فلم يخبرهم بمكان محمد صلى الله عليه وسلم وصاحبه ، وعاش مطمئنا أعواما كثيرة ، يحلم وينتظر وعد رسول الله .

★★★

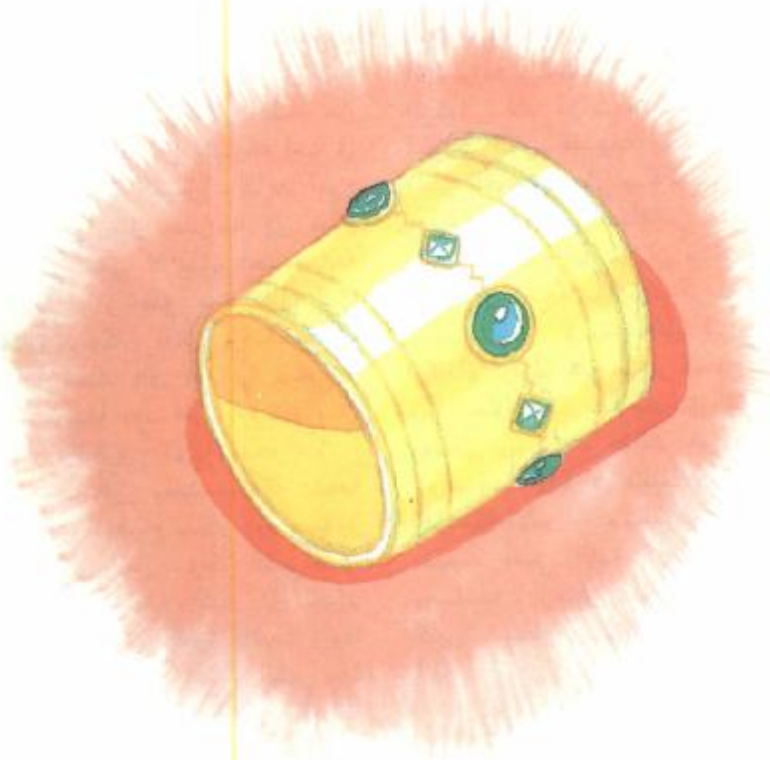

وأخذت الايام والاعوام تدور ، وقد عظم شأن المسلمين وانتقل النبي محمد صلى الله عليه وسلم الى الرفيق الاعلى وجاء من بعده خليفته أبو بكر الصديق رضي الله عنه .. وكان سراقة قد انتقل من الشرك وعبادة الاصنام الى الاسلام وصار مجاهدا عظيما شارك في جهاد المسلمين في غزوات وحروب كثيرة لنصرة دين الله ونسي أمر المكافأة وانتقل ابو بكر الى جوار الله ، وجاء من بعده أمير المؤمنين عمر بن الخطاب والمجاهدون المسلمون ينتقلون من نصر إلى نصر والناس يدخلون في دين الله افواجا ـ لانه دين الحق والتوحيد الذي يحقق للناس الأمن والرضا والامان في ظل إله واحد أحد رحيم كريم .

وسارت الامور على هذا المنوال حتى فتح الله على المسلمين المجاهدين أرض كسرى وعادوا بغنائم كثيرة وقام أمير المؤمنين عمر بتوزيع هذه الغنائم الكثيرة ورأى من بين هذه الغنائم شيئا عظيم القيمة والمقدار ، كان هذا الشيء ، هو سوار كسرى المصنوع من الذهب الخالص والمحلى بالماس والياقوت والجواهر فتبسم عمر ضاحكا لانه تذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم قد تنبأ بذلك وأنه وعد سراقة بن مالك أن يكون هذا السوار من نصيبه .

فجعل عمر ينادي في سرور .. أين سراقة ؟ .. أين سراقة ؟

ولكن سراقة لم يكن موجودا بين ذلك الحشد ـ فقد عاش سراقة بعد أن حسن اسلامه إما مجاهدا يركب فرسه ويحمل سلاحه في أماكن الجهاد ، وإما عاملا اجيرا يرعى الاغنام حين لا يكون هناك جهاد .. كان فقيرا لا يملك شيئا غير عمله ، وهو يعول أسرة كبيرة لذلك لم يكن موجودا حين ناداه عمر رضي الله عنه .

وقد اختار رعي الغنم عند أحد أثرياء مكة اقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم الذي عمل راعيا في شبابه .. وهي مهنة اكثر الرسل الذين كانوا في شبابهم يرعون الغنم وهي مهنة تعلم صاحبها العطف على معالجة المريض ومساعدة الضعيف من الغنم فكيف بالانسان ، كما تعلمه الصبر واليقظة حتى لا تشرد عن عينه شاة فيأكلها الذئب .

ولما اجتمع القوم يوم توزيع غنائم أرض كسرى لم يكن سراقة بينهم فأرسل امير المؤمنين في طلبه ، فلما جاء تلقاه عمر في ترحيب وتقدير لعظمة مكانته عند الله ، وقال له : يا سراقة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان قد وعدك بسوار كسرى وهو أعظم الغنائم فهنيئا لك يا سراقة وبارك الله لك فيه وفي الثروة التي سيحققها ذهب السوار وجواهره لك فتقدم يا سراقة وخذ السوار ..

وقف سراقة مبهوتا أخذته المفاجأة ، ثم أغضى ببصره الى الارض وقال في حياء كبير ، وتواضع كثير وايمان عظيم يا امير المؤمنين لقد كان سروري بوعد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم كنت مشركا فقير اليد ـ أما وقد اغنى الله قلبي ونفسي وأصبحت غنيا بايماني أكسب رزقي بعملي فما حاجتي الآن الى هذا السوار الذهبي الكبير ؟ اعفني منه يا أمير المؤمنين فليكن من حق بيت المال ، واجعل ثمنه يا امير المؤمنين لفقراء المسلمين .

بوركت يا ذكرى الهجرة

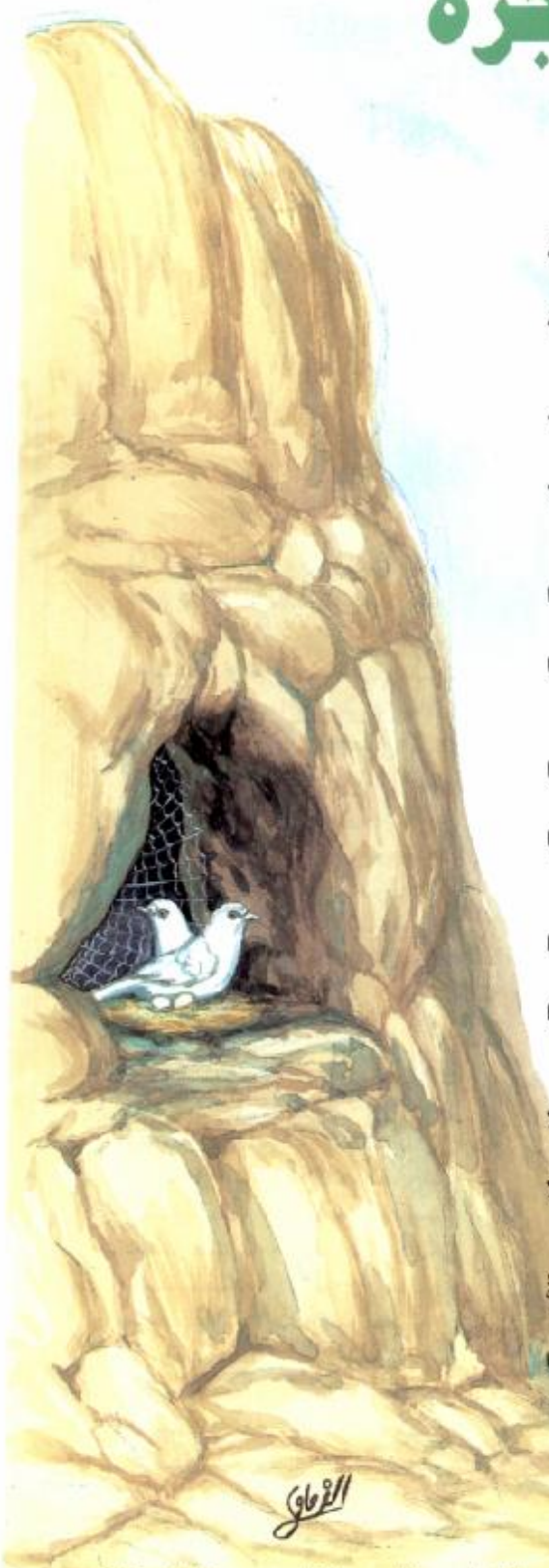

شعر راغب محمد السعيد

قد جاءَ محرّم بالذكرى
لما قد كان منْ هجرةْ
قد سطع النور من الظلمة
حاول أن يطفئه الكفرةْ
بوركت يا ذكرى الهجرةْ
قد آذى الكفرة إنساناً
ونبياً يهدي ورسولا
منعوا إسلاماً وبياناً
ظنوا أن يمكنهم قولا
بوركت يا ذكرى الهجرةْ
أسلافٌ قد حملوا عنا
بالصبر ذلاً وهوانا
لله قد سجدوا شكراً
أن حرموا أمناً وأمانا
بوركت يا ذكرى الهجرةْ
أحبابٌ قد فاضوا صبرا
فاراد الله لهم أمرا
اثنان قد انتقلا سرا
من مكة لمدينة فجرا
بوركت يا ذكرى الهجرةْ
قد جاء رسولٌ لله
بالحب ونور منتصرا
قد طلع علينا بالنور
فتراه قد فاق البدرا
بوركت يا ذكرى الهجرةْ
واليوم نحاول أن نذكر
صديقاً وإماماً ورسولا
أنصاراً نذكرهم ورجالاً
بفداء ساروا أميالا
بوركت يا ذكرى الهجرةْ
واليوم تنبهنا الذكرى
أن لنا فيها عبرةْ
إن بعد الصبر نصرا
إن مع العسرِ يسرا
بوركت يا ذكرى الهجرةْ

ملـــــك وأسير

بقلم - يحيى بشير حاج يحيى

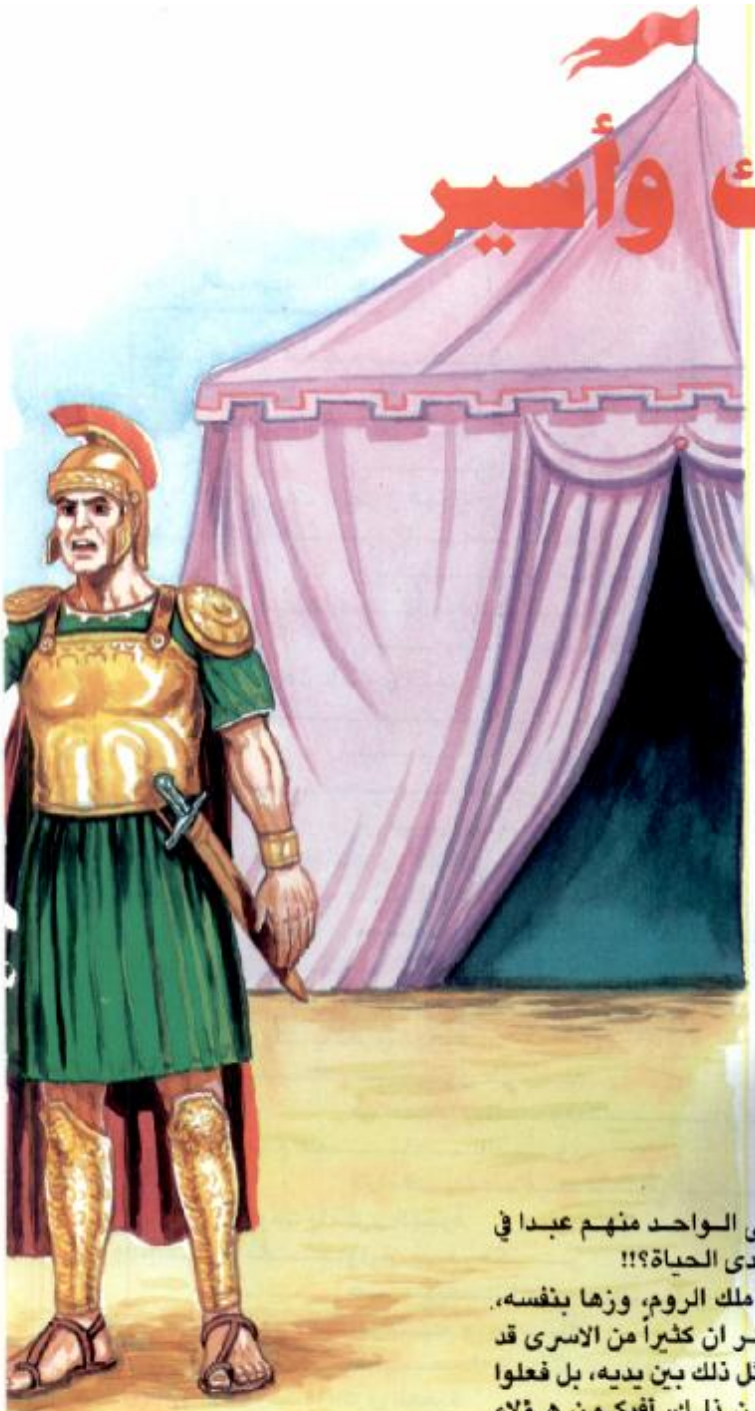

لم ينم ملك الروم في تلك الليلة، فقد أخبره أحد مساعديه أن جنوده قد أسروا ثلاثة من المسلمين، وهم في طريقهم إليه!! نهض واقفاً، وراح ينظر من نافذة قصره، كان الليل مظلماً وهادئاً وكان الملك يتذكر الهزائم التي لحقت بجنوده من قبل على أيدي المسلمين وكم تمنى أن يرى واحداً من هؤلاء الجنود ويعرف لماذا يهزمون جنده؟! لقد استحضر في ذهنه صوراً لكل الرجال الأقوياء الذين يعرفهم!!

أيكون هؤلاء أقوى منهم!

ادار الملك ظهره للنافذة، وتصور نفسه وهو جالس على كرسي العرش والأعوان والجنود من حوله في كامل أسلحتهم، وقد ارتدى أجمل مالديه، وتزين بأفضل ماعنده من جواهر وزينة.

وكيف أن الاسرى المسلمين سيدخلون عليه وهم مكبلون بالحديد وقد انحنت ظهورهم ورؤوسهم أمامه مع أنهم ضخام الاجسام كما يتصور؟! وانهم سيرتعدون خوفاً منه، ويقبّلون الارض بين يديه، ويذرفون الدمع وهم يطلبون العفو عنهم مقابل ان يبقى الواحد منهم عبدا في قصره مدى الحياة؟!!

انتعش ملك الروم، وزها بنفسه، وقد تذكر ان كثيراً من الاسرى قد فعلوا مثل ذلك بين يديه، بل فعلوا اكثر من ذلك، أفيكون هؤلاء المسلمون أشجع او أقوى منهم؟! لقد سمع كثيراً عن صلابتهم، وحبهم لدينهم؟ ولكنه سيجعلهم يتماوتون بين يديه، إما بالتهديد بالسيف، او بالترغيب بالمال!! هدأ خاطر الملك، وارتاحت نفسه وهو يصل إلى هذه النتيجة المتخيلة، فانسحب إلى فراشه، وغط في نوم عميق..

في صباح اليوم التالي وقف الملك أمام المرأة طويلا، ولم يتركها حتى رضي عن صورته، واقتنع أنه في أحسن مظهر وبعد قليل أدخل عليه «عبدالله بن حذافة» وقال رئيس الحرس: هذا احد أسارى المسلمين الذين وقعوا مؤخرا في أيدي جنودنا ـ أيها الملك العظيم!

كان عبدالله واقفاً امام الملك رافع الرأس، شامخ القامة ينظر إليه وكأنه ينظر إلى واحد من عامة الناس، فلم تبهره الزينة، ولم يلتفت الى عظمة القصر والنفائس من الفرش والجواهر التي فيه؟!!

قال الملك في نفسه وقد أعجب بشجاعته ماأشد حاجة جيشنا ان يكون مثل هذا الجندي المسلم بين صفوفه،فالتفت اليه وهو يريد ان يختبر مدى تمسكه بدينه، وقال: إني اريد ان اخلي سبيلك واعطيك مالاً كثيراً على ان تتنصر، وتترك دين الإسلام قال عبد الله والجميع ينظرون إليه، وينتظرون ان يشكر الملك ويوافق:لاأفعل، ولاأترك ديني.

احمر وجه الملك، فهو لم يتوقع ان يسمع هذا الجواب، وهمهم الحاضرون بين مشفق عليه، معجب به، وبين حاقد عليه، ناقم منه. وضبط الملك اعصابه فهو يريد ان يكسبه ليكون في جيشه، كما يريد ان يثبت للحاضرين من اتباعه وقواده ان ليس هناك احد يرد له طلباً، فقال وقد تغيرت نبرات صوته، متصوراً ان ماسيعرضه عليه في هذه المرة سيوافق عليه: لقد اعجبتني رجولتك وشجاعتك مما يزيدني رغبة بك واشفاقاً عليك، فأدعوك مرة اخرى الى ان تتنصر، واجعلك شريكاً لي في ملكي وسلطاني.

وتوقع الملك والحاضرون ان عبد الله سينكب على يدي الملك يقبلهما وانه سيرضى، فمثل هذا العرض يرضى به الكثيرون، فكيف يرفضه عبد الله الأسير الذي يمكن للملك ان يطيح برأسه، بإشارة واحدة يعطيها لأحد جنوده!

ولكن عبد الله خيب املهم، وخالف توقعاتهم، فقال: والله لو اعطيتني جميع ماتمكله ايها الملك، وجميع ماتملكه العرب على ان ارجع عن دين محمد ، ولو للحظة واحدة لاتزيد على طرفة عين مافعلت.

وساد المكان صمت مخيف، ولم يتمكن الملك في هذه المرة ان يضبط اعصابه، وقد احس بالإخفاق أمام جنوده

فقال:إذن اقتلك!

فقال عبدالله: افعل ماتريد

واشار الملك الى الحرس فتقدموا، وامرهم ان يصلبوا عبدالله فصلبوه، واحسّ الحاضرون ان حياة عبد الله اوشكت على الانتهاء وان الملك سيامر أحد الجلادين بقتله.

إلا ان الملك مايزال يطمع في ان يتنصر عبد الله، فهمس في أذن احد مساعديه بأن يكون رمي السهام قريباً من يديه بحيث لاتصيبه بأذى، وظن انه بذلك سيجبر عبد الله على التنصر حين يحس بأن الموت قد اقترب منه.

أمر الرماة فتوقفوا، وقال: هذه قد تكون فرصتك الأخيرة، فهل تتنصر وتترك دينك؟!

قال عبدالله، وهو مشدود اليدين والرجلين: والله ماكنت لأترك دين محمد إلى غيره بعد ان هداني الله اشار الملك إلى الرماة ان يجعلوا السهام في هذه المرة قريباً من رجليه، ولكن عبد الله لم يزدد إلا صلابة ورفضاً.

فاشار الملك اليهم بأن يتوقفوا، وعزم على أن يجرب شيئاً آخر لعله يفلح في تهديده، فأمر جنوده بإحضار قدر كبير مملوء بالماء واشعلوا النار تحته حتى اشتد غليانه، وألقى أحد الأسرى من المسلمين فيه، فانفصل لحمه عن عظمه في لحظات!!

وعرض على عبد الله مجدداً ماكان عرضه عليه من قبل، وهدده بأن مصيره سيكون كمصير هذا الأسير المسلم. ولكن عبد الله لم يتزحزح عن موقفه قيد شعرة واحدة وهو يردد:ماكنت لأكفر بعد ان هداني الله.

فأمر به الملك وجرد من اكثر ثيابه، وقال لجنوده: ألقوه في القدر كما فعلتم بصاحبه ـ وامسك به الجنود بقسوة وانطلقوا باتجاه القدر، فبكى عبد الله، وظن الجنود انه قد انهار وخاف؟! فقالوا: أيها الملك! انه قد بكى؟!!

فأمر برده وهو يظن أن سبب بكائه الخوف من الموت وقد رأى ماحصل للأسير قبله.

فعرض عليه ان يتنصّر، فكان عبد الله أشد رفضاً وإصراراً فعجب الملك من تصرفه، وقال ماالذي ابكاك إذن قال عبد الله: أبكاني انني سأموت مرة واحدة، وقد كنت اتمنى ان أموت بعدد ما في جسمي من شعر في سبيل الله..عند ذلك جمد الملك في مكانه، وأحسّ بأن تهديده لعبد الله بالموت قد أخفق، الا انه بقي مصراً على ألا يظهر أمام أتباعه بالعجز، وان اسيراً مسلماً لم ينفذ له امراً، فقال: لو أمرتك ان تُقبِّل رأسي، وأخلي سبيلك، فهل تفعل؟!

قال عبدالله: وعن جميع أسرى المسلمين؟

قال الملك: وعن جميع أسرى المسلمين!

فكر عبد الله وقال في نفسه: إنني لاأخسر شيئاً لوقبلت رأس هذا الكافر، وأنقذت نفسي واخواني..

فقبل رأس الملك، ومضى مع أسرى المسلمين، وجاء الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه، فقص عليه ماجرى له، فأعجب عمر بما فعل وقال حق على كل مسلم ان يقبل رأس عبد الله وأنا أبدأ..

فقام وقبل رأسه، وتتابع الحاضرون يقبلون رأس عبد الله ويهنئونه بسلامة الدين، وسلامة الوصول.

من عالم النمل العجيب!

لعلك لاحظت نملتين عندما تتقابلان تلمس نملة قرني استشعار نملة اخرى عندما تمر أمامها، فتستطيع ان تعرف ماإذا كانت النملة في العش نفسه أم أنها غريبة.

فسبحان الله الخالق القادر!

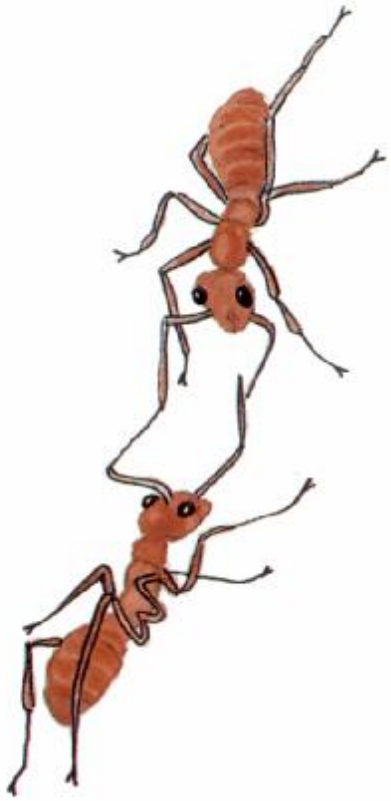

الفراشة تذوق بأطرافها!

إذا كنا نميز الطعام ونذوقه بما أنعم الله تعالى علينا من حواس فإن الفراشة تذوق طعامها بواسطة أطرافها! فعندما تحط على غذاء تقدر ان تعرف ماإذا كان مناسباً لها أم لا. هذا خلق الله العلي القدير!

بطل الإسلام نور الدين الشهيد (٦)

ملخص ماسبق:

انهزم الصليبيون في حصن بانياس وفر الملك بلدوين من المعركة دون أن يدري أحد من جنوده هل هو بين الأحياء أم بين الاموات وأخيراً لجأ إلى قلعة صفد..

سيناريو: محمد منذر الشعار

أبطـأتـم عليّ
يالهي.. إنه مليكنا نفسه
مـن هـذا البائس؟
في خدمتك ياصاحب الجلالة!!
هل تأكل يامولاي؟
صـدقـوني، لا أستطيـع الجلوس
لاتتعجبوا.. هذا هـو مسيس نور الدين
ماذا؟ ظل يمشي حتى قلعة صفد؟!
لقن الدرس تماماً
درسنا الأعظم استرجاع القدس

اللـــــص

بقلم: محمد عصام علوش

تنـاقل النـاس خبر لص خطير، سطا على البيـوت، وروع الآمنين، فحرم الناس نعمة النوم في الليل، ونعمة السعي والكد في النهار.

أقض المضـاجع فلم يعـد يغمض لأحد جفن، وشد الأنظـار إليـه، وأتلف الأعصاب، فالناس يترقبونه في كل وقت وكل حين. شغل الصغـار والكبار، ونـال اهتمام النساء والرجال فلم يعد يهدأ لشخص بال، وكان عند هذا اللص من أفانين الخداع والاحتيال، وأساليب المكر والدهاء ماأعجز القـائمين على الأمـر عن القبض عليه او حبسه أو منع شره عن الناس.

كان الأب يحضر إلى بيته ويتوقع أن يراه نظيفا مرتباً، وأن يجد الطعام جاهزا فما كان يجد شيئاً من ذلك، وكان الأولاد يحضرون من المدرسة فيَشغلون فور حضورهم باللص وبأخباره وآخر مسلسلاته الإجرامية التي شابهت الأفلام السينمائية، فكانوا يشنفون آذانهم لسماعها، وكأنهم يرونها رؤيا العين، فتسحرهم بخفتها وبراعتها، وتسرق صفاء عقولهم، وتختلس نور أبصارهم، ورفيق أجفانهم، فتأخذهم كل مأخذ، وتجعلهم يهيمون في كل واد، فتلهيهم عن واجب

الـــــدرس والمذاكـــــرة والتحصيل والجد.

أمـا الآبـــاء فلم يكن حظهم أحسن حالاً، لأن اللص صار ملء أسماعهم وأبصـــارهم وكأنه كان معهم في مباريات رياضيـة، وكان هـو الفائز فيهـــا أبـــداً. شغلهـم عن مسؤوليـاتهم وصرفهم عن صلـــواتهم وأذكـــارهم وعباداتهم، فقسـت قلوبهم، وتبلـدت حـواسهم، لكثـرة جنـايـــات اللص عليهم، وارتكاب جرائمه في بيوتهم. ارتفع صـــوت المقـرىء- والأسرة حول التلفاز- وهو يرتـل قول اللـه تعالى: ﴿ألم يأن للـذين آمنـوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله ومانزل من الحق، ولايكـونوا كـالـذين أوتوا الكتـاب من قبل فطال عليهم الأمد فقسـت قلوبهم، وكثير منهم فاسقون﴾.

فلامسـت هذه الايـة شغاف القلوب، وشرحـت الصدور، وألهبت المشـاعـر، فـذرفت العيـون.. وعنـدمـا انتهى المقـرىء من تـلاوة هـذه الأيـات البينـات وقف الأب وقال: كـان ينبغي علينا ان نقف من التلفـــاز مـــوقف الحذر، فنكتفي بأمثـال هذه الدرر، ونستقي منه ماينفع ويفيـد، ونحـدد أوقـات جلوسنـا أمامـه، وإلا تحول إلى سفاح قاتل ولص خطير، وأقفل جهاز التفاز.

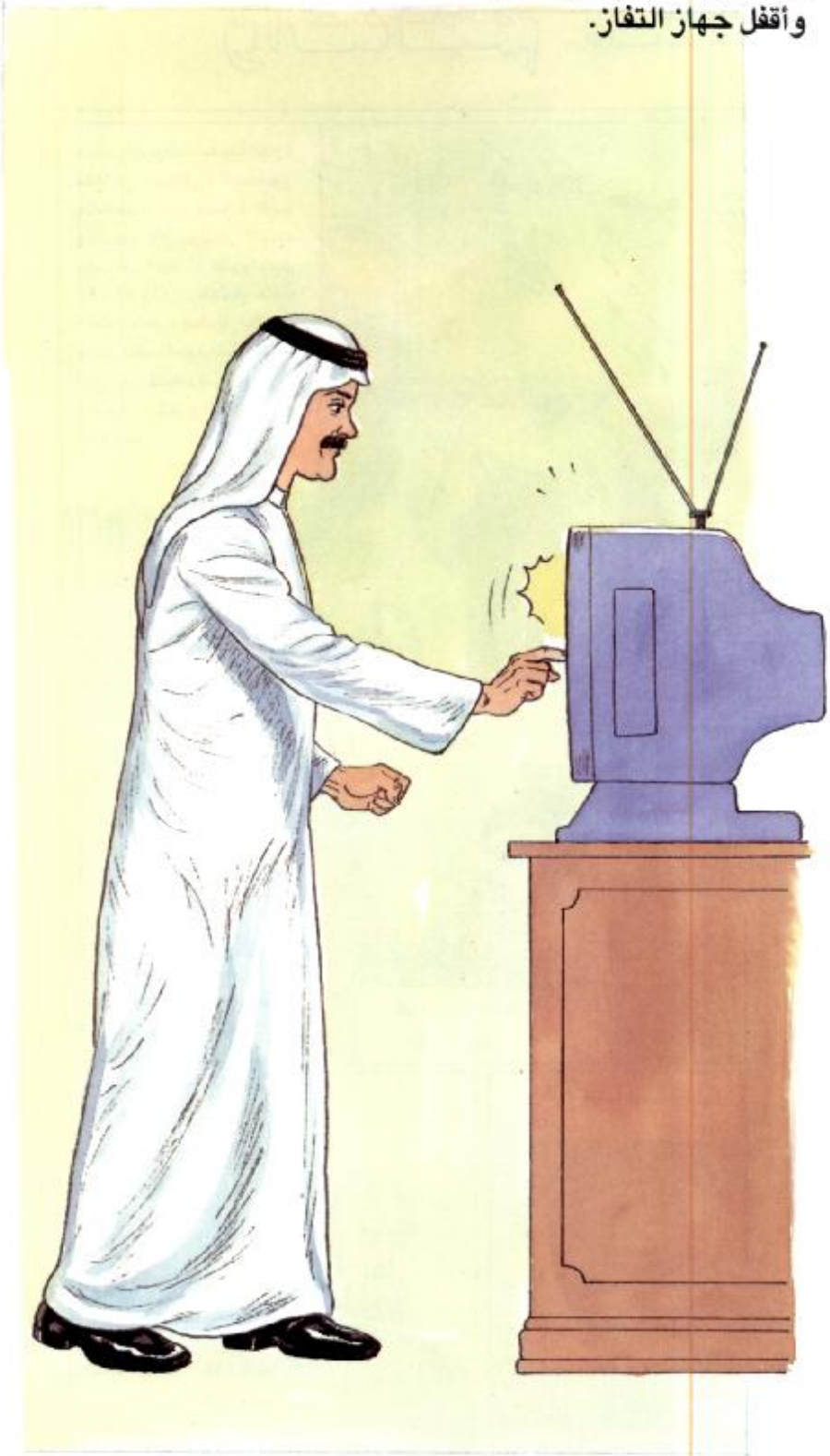

وأخذتهم العاصفة

سيناريو: محمود عبدالله محمد

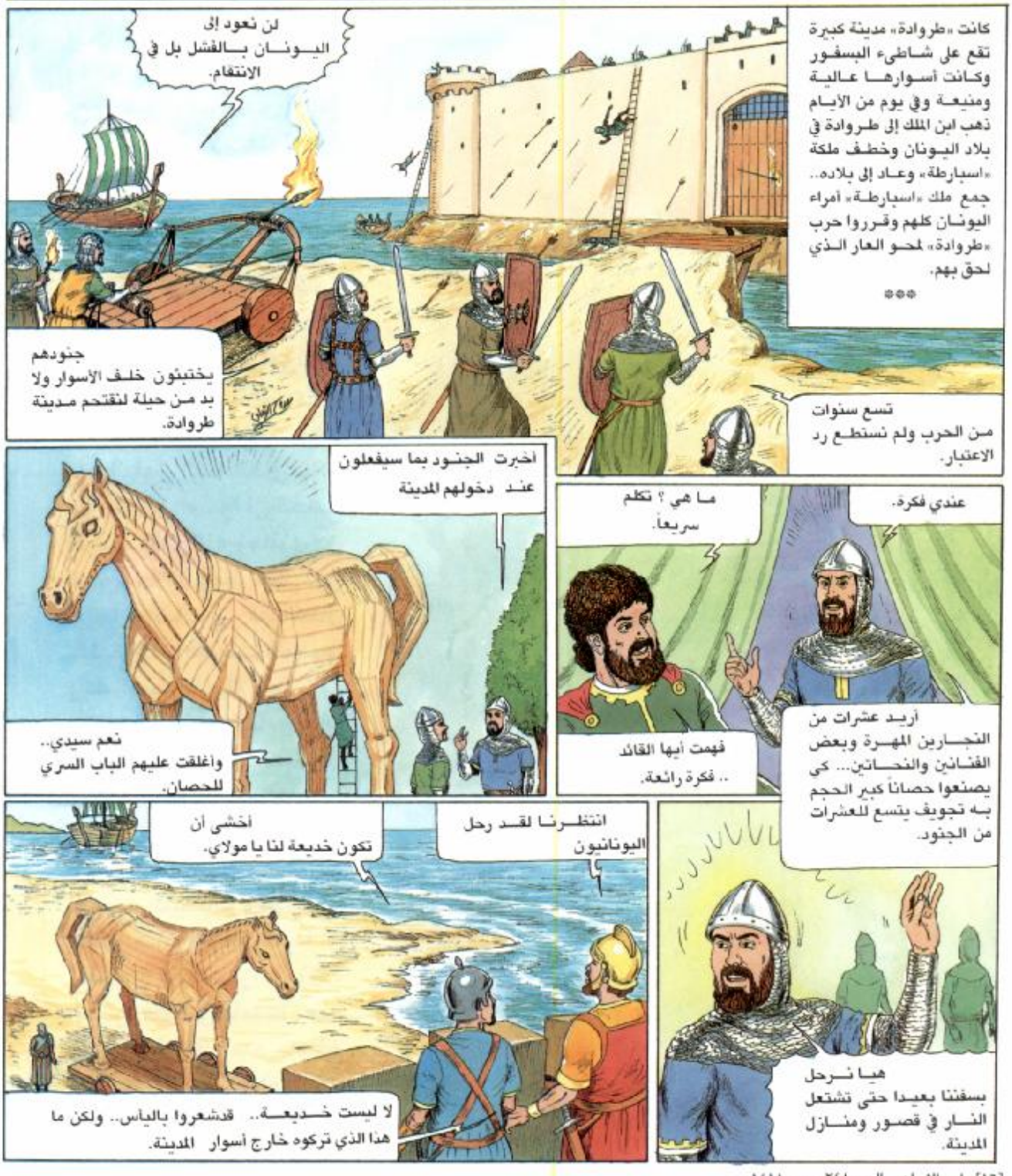

من أنت أيها العجوز؟ وما هذا الحصان؟
لقد كلفني اليونانيون بتقديم هذا الحصان إلى ملك طروادة كتذكار للحرب.
تذكار؟! أرى ألا نقبل هذا الحصان يا مولاي.. بل نحطمه.
حذار أيها القائد من إصابة التمثال بسوء.. هذا الحصان تذكار.. ولكم أن تقبلوه أو لا تقبلوه.
انتظر أيها القائد.. لقد قبلت هذا الحصان الجميل.
أيها الجنود الأبطال.. المدينة هادئة بعد أن عاد الجميع إلى منازلهم وناموا بقلوب مطمئنة بعد النصر الرائع.
هيا أيها الجنود الأبطال... نعود لنقتحم مدينة طروادة.
احرقوا قدر ما تستطيعون أيها الجنود ولا تأخذكم بهم شفقة ولا رحمة.
وانتقم جنود اليونان شر انتقام ولكن الله عزوجل لا يرضى بالقتل والدمار فواجهت الأسطول اليوناني عاصفة قوية فابتلعتهم الأمواج وغرق أغلب جنودهم.

بأقلام البراعم

تركي حمد مطني الحمد / الكويت

عبدالكريم حمد مطني الحمد/ الكويت

مؤمن محمد طه/ مصر

هدية

تلقينا من الصديق عبد الرحمن قاسم بوكراع من الجزائر- من براعم مدرسة الفتح بلدة بريان التابعة لولاية غرداية - هذه الصورة الجميلة لبلدة بريان وقد قمنا بنشرها في مجلة البراعم حسب طلبه فشكرا له ولكل الاصدقاء الذين لايبخلون علينا بالصور الجميلة لمدنهم وقراهم التي يعيشون فيها لتعرف عليها اخوتهم البراعم في وطنهم الاسلامي الكبير.

عبدالله محمد المتروك/ الكويت

نوادر

كان لرجل فقير عشرة أولاد وكان من شدة فقره لايستطيع أن يشبعهم غير الفول الذي كانوا يتذمرون من اكله دائما

فابتكر الرجل حيلة بارعة ،وهي أن يحكي لأولاده حكاية جديدة كلما جلسوا حول قصعة الفول، وبهذه

عبدالعزيز محمد المتروك/ الكويت

الطريقة يصرف انتباه الاولاد «بما يسمعون عما يأكلون».

وفي احدى المرات بدأ الرجل حكايته، فقال: ذهبت يوما مع رفاق لي واصطدنا كمية من السمك وذهبنا الى مكان فيه ظل وماء وجلسنا.

وكان الرجل عند كل عبارة، يتناول لقمة فول فيفعل أولاده مثله تلقائيا ثم يقولون له :وماالذي حدث بعد ذلك؟

فيقول: جلسنا في ذلك المكان الجميل وشوينا بعض السمك وقلينا البعض الآخر.. فيقبل الاولاد من دون انتباه على أكل الفول ثم يسألون: وماذا حدث بعد ذلك؟

فيقول الرجل:ثم صنعنا «طرطورا» أكثرنا من الحامض والبقدونس فيه وأخذنا نأكل السمك مع الطرطور..

ويسأل الأولاد أخيراً بعد أن شبعوا من أكل الفول: «وماذا حدث بعد ذلك؟».

أجاب الرجل: بقينا نأكل سمكا حتى شبعنا فولا..»

سعد عبد الله ابراهيم –البحرين

صباح ناصر سعد الربيعي / مصر

آية صافي / سوريا

حسن الخلق

حسن الخلق: أن يكون المرء لين الجانب، طلق الوجه، قليل النفور، طيب الكلمة، تدوم بين الناس محبته، وتتأكد مودته، وتقال عثرته، وتغتفر ذنوبه، وتستر عيوبه. فاذا حسنت أخلاق الانسان كثر مصافوه وقل معادوه، وتسهلت له الامور الصعاب، ولانت له الأفئدة الغضاب.

ومن ساءت أخلاقه ضاقت أرزاقه، والناس منه في شؤم وبلاء، وهو من نفسه في تعب وعناء.

وأما من ألان للخلق جانبه، واحتمل صاحبه، ولطفت معاشرته، وحسنت محادثته، مال إليه الخلق، واتسع له الرزق، وهو من نفسه في راحة، والناس منه في سلامة، وأدرك المطلوب، ونال كل أمر محبوب.

اذا لم تتسع أخلاق قوم
تضيق بهم فسيحات البلاد

حسين محمد / قطر

– أحمد و الشيماء محمد نجيب عطية– مصر

الحكمة

يحكى أن نمراً كان قد هده الجوع فذهب يبحث عن فريسة يلتهمها وبينما هو يسير صادف ثعلباً وما ان أراد النمر ان ينقض عليه حتى صاح الثعلب بكل ماأوتي من قوة قائلا: ياللهول! أتهاجمني أيها النمر؟ لقد أرسلني الله من السماء إلى هذه الدنيا كي أكون ملكاً على الحيوانات في الارض وإنك إذا أكلتني فلن يغفر لك الله ذلك الجرم الشنيع.

أخذ النمر ينظر إلى هذا الثعلب الصغير الجسم، الهزيل العضلات وهو متردد بين تصديق كلامه وتكذيبه وفهم الثعلب مايدور في عقل النمر من التردد فقال له وهو يضحك ضحكة صفراء: أتراني أخدعك؟ إن كنت لاتصدقني فامش وراءي وستجد أن الحيوانات كلها ستهرب اينما ذهبت فقال النمر لنفسه لأجربنّ ذلك وبدأ الثعلب يمشي أمام النمر في فخر وكبرياء والنمر يمشي وراءه. هربت الزرافة والغزال من الذعر عندما رأتا النمر يمشي وراء الثعلب وكذلك بقية الحيوانات فاعتقد النمر حينذاك ان الحيوانات تخاف من الثعلب حقا ولم يخطر بباله انها لم تخف من الثعلب بل خافت منه.

الصديق سمر طارق عبد الحميد احمد / مصر

محمد وأروى وعبدالله عمر عثمان/ الكويت

أحمد وإسراء صالح المطيري/ الكويت

أنفال ويتول علي خالد المشاري/ الكويت

تسالي

الفوارق

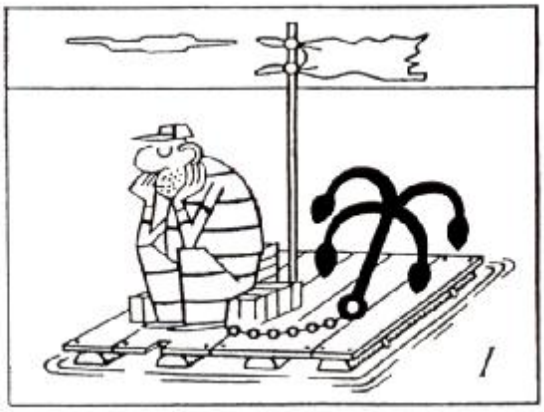

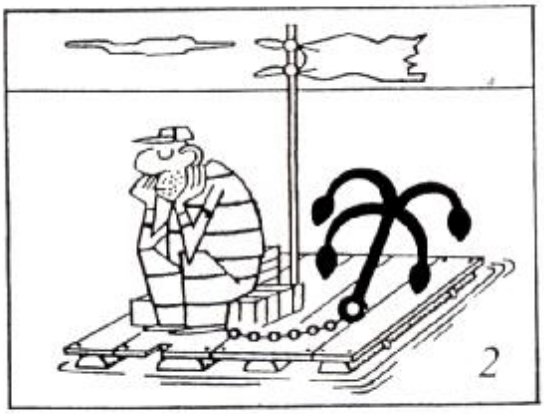

تكمن بين هذين الرسمين المتشابهين ثمانية فوارق، علما بأن الرسم رقم (1) هو الأصل. فهل تستطيع العثور عليها في 8 دقائق أو اقل؟

لعبة الدوائر

أعد كل دائرة الى مكانها في الرسم

+	٣	٢
	٨	٥
	٢	٧
	٤	٣
	٦	٨
	٩	٢
٣	٠	٤

أي عدد من الأعداد المزدوجة الأفقية الستة يجب حذفه من هذه القائمة للحصول على المجموع ٣٠٤ الذي يبدو في اسفلها؟

حلول العدد الماضي

الفوارق

١- البندقية التي يحملها الرقيب «الاول من اليمين» قصرت ماسورتها
٢- اضيف امتداد للخطين المتوازيين الممتدين فوق ذيل السترة التي يلبسها الجندي الرقيب نفسه في اتجاه اليسار ٣-الاذن اليسرى التي تعلو عين الجندي الايمن من الجنود الثلاثة المصطفين تلاشت ٤- كعب البندقية التي يحملها الجندي الاوسط من الجنود الثلاثة المصطفين قصر ٥- الغصن الايمن الاسفل في الشجيرة السوداء التي تعلو خوذة الجندي الثاني من اليسار قصر ٦- انف الجندي الايسر زاد طولا ٧- مؤخرة ذيل السترة التي يلبسها الجندي الايسر اصبح مرئيا ٨- البندقية التي يحملها الجندي الايمن من الجنود الثلاثة المصطفين اصبحت ذات حبل يتدلى تحت يده اليمنى.

الهرم

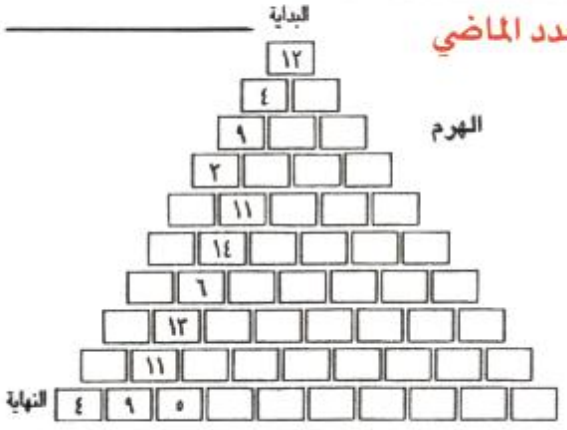

بقلم: ليلي محمود جميل

الحمار الـــــراقـــــص

أحبائي:
لكل واحد من الناس، صنعته التي يعرفها، فالفلاح يعرف كيف يزرع أرضه ويسقيها، والجندي يعرف كيف يحمل السلاح ويدافع عن وطنه، وكذلك الطبيب والمحامي والمهندس فلكل إنسان صنعته التي يعرفها، وقد صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال: ـ (رحم الله امرءاً عرف قدر نفسه).
ولكن.....
الحمار غاضب على مهنته، ولا يريد أن يحمل الأحمال، ويشد الساقية، لتدر لنا الماء الوفير رغم أنه يعيش في الاصطبل، ويعلف بالكثير من الشعير والذرة....
فلماذا يرفض الحمار عمله....
عاد الحمار من الحقل إلى البيت، وهو في طريقه إلى الاصطبل، وجد الحمار صاحبه ذلك الرجل السمين، يداعب كلبه ذا الشعر الجميل، ويسامره، ويقذف إليه بقطع اللحم والحلوى والكلب يتراقص أمام صاحبه...
غضب الحمار غضباً شديداً وقال: ـ
ـ كيف يداعب صاحبي كلبه وينساني، وأنا أحمل له الأحمال الثقيلة....؟
فكر الحمار وفكر وهو ينظر إلى الكلب، فوجد الكلب يرقص أمام صاحبه، ويهز له ذيله، والأولاد يضحكون من أفعال الكلب، فقال الحمار: ـ
ـ لماذا لا أرقص مثل الكلب....؟!
وبات الحمار في اصطبله وهو يفكر، إذا أنا فعلت مثل الكلب ورقصت، فلسوف يعطيني صاحب الدار شعيراً كثيراً وذرة، ويكون سعيداً بي، ولن أحمل بعد اليوم الأحمال الثقيلة، وأظل معهم أسامرهم وأضحكهم، برقصاتي، فأنا أقوى من الكلب، وبقدرتي الرقص أفضل منه... وحين أقبل الصبح، ظل الحمار يشد في حبله، ويشد، حتى انقطع الحبل فخرج الحمار من الاصطبل فرحاً، ودخل إلى بيت صاحبه، وهو يرفس ويرقص، ثم جرى الحمار نحو صاحبه محاولاً أن يثب فوق كتفيه، كما يفعل الكلب، وصاحب الدار يجري، وأولاده يجرون خوفاً وفزعاً من الحمار، والحمار يجري خلف الأطفال وهو يرفس، وينهق، وينطح برأسه، فكسر المنضدة، كما أوقع كتب الأطفال على الأرض، فتمزقت أوراقها، وصاحب الدار يجري وهو خائف، والحمار يرفس فتهوى الأطباق على الأرض متكسرة، حتى سمع الجيران هذه الأصوات، فجروا إلى جارهم، لانقاذه من الحمار، فتقدم أحد الجيران وفي يده حبل، قيد الحمار من رقبته، وسحبه إلى الاصطبل وصاحبه يكيل له ضرباً ولكما والأطفال يضربون الحمار على تمزيقه كتبهم، ويزيدون له الصفعات فوق وجهه، حتى

وصل الحمار إلى الاصطبل، وهو يكاد أن يسقط على الأرض من شدة الضرب وقال: ـ
ـ لقد أوقعت نفسي في هلاكي، فلماذا لا أقنع بعملي في الحقل وشد الساقيه، وأظل معهم طيباً، أقوم بعملي، كما يقوم الكلب بعمله، ثم بكى الحمار من شدة الندم والضرب.

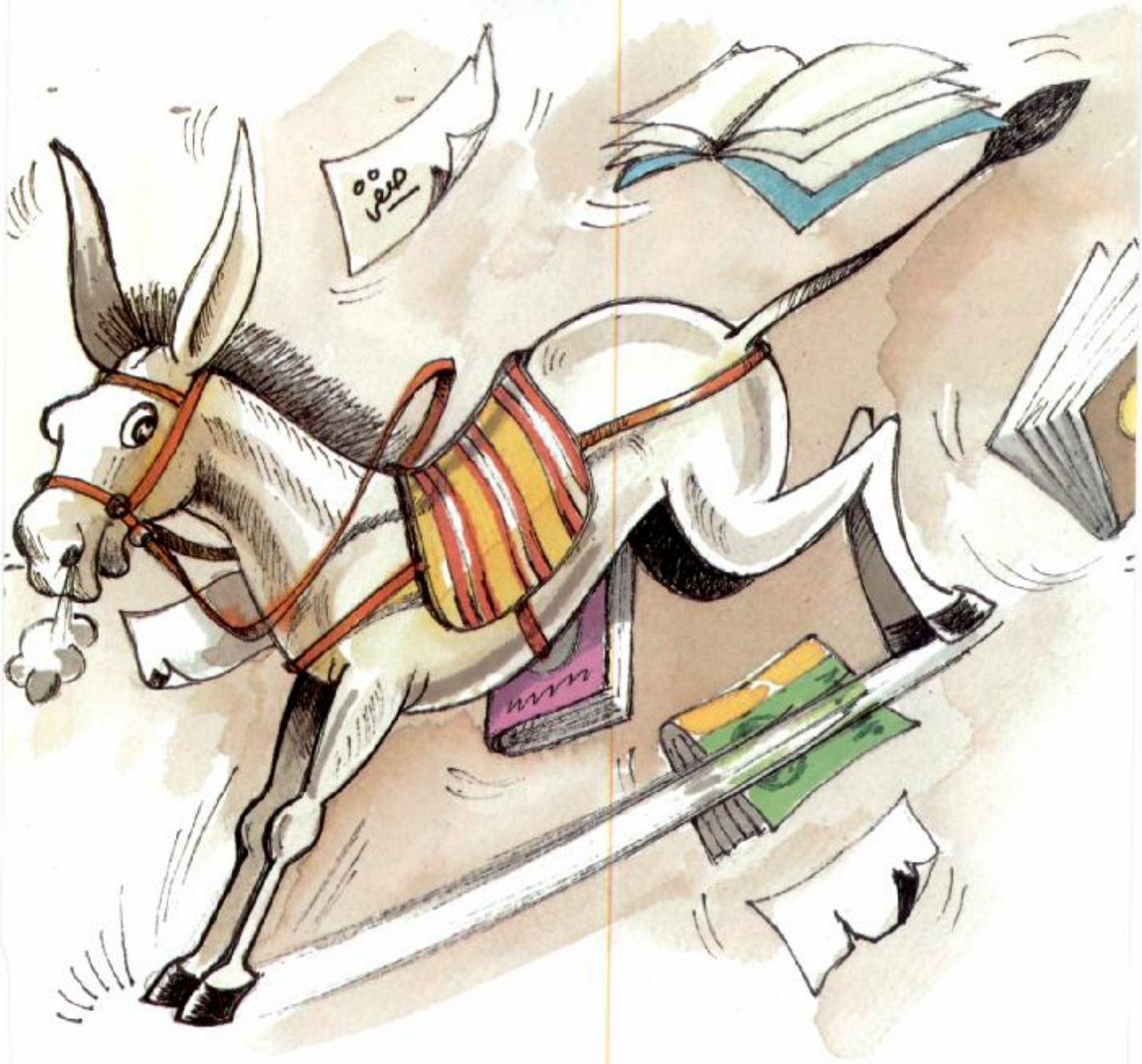

أصدقاء البراعم

• مسون رشيد/المغرب

• سعد عبد الله سعود المطيري/ الكويت •محمد عبد الله سعود المطيري/ الكويت

أحمد محمد ثروت حسني/ مصر

•سعود عبد الله سعود المطيري/الكويت

•ابراهيم احمد جابر/مصر

ناصر بدر الشوفان /الكويت

• جراح جمال سعود المطيري/ الكويت

•نسمة سمير ماهر/ الكويت

•سمر طارق عبد الحميد/مصر

•عمر مجدي يوسف/مصر

•نادية محمد مسعد/مصر

•معاذ احمد حسين/مصر

مي محمد ثروت حسني /مصر

•اسلام مجدي يوسف /مه

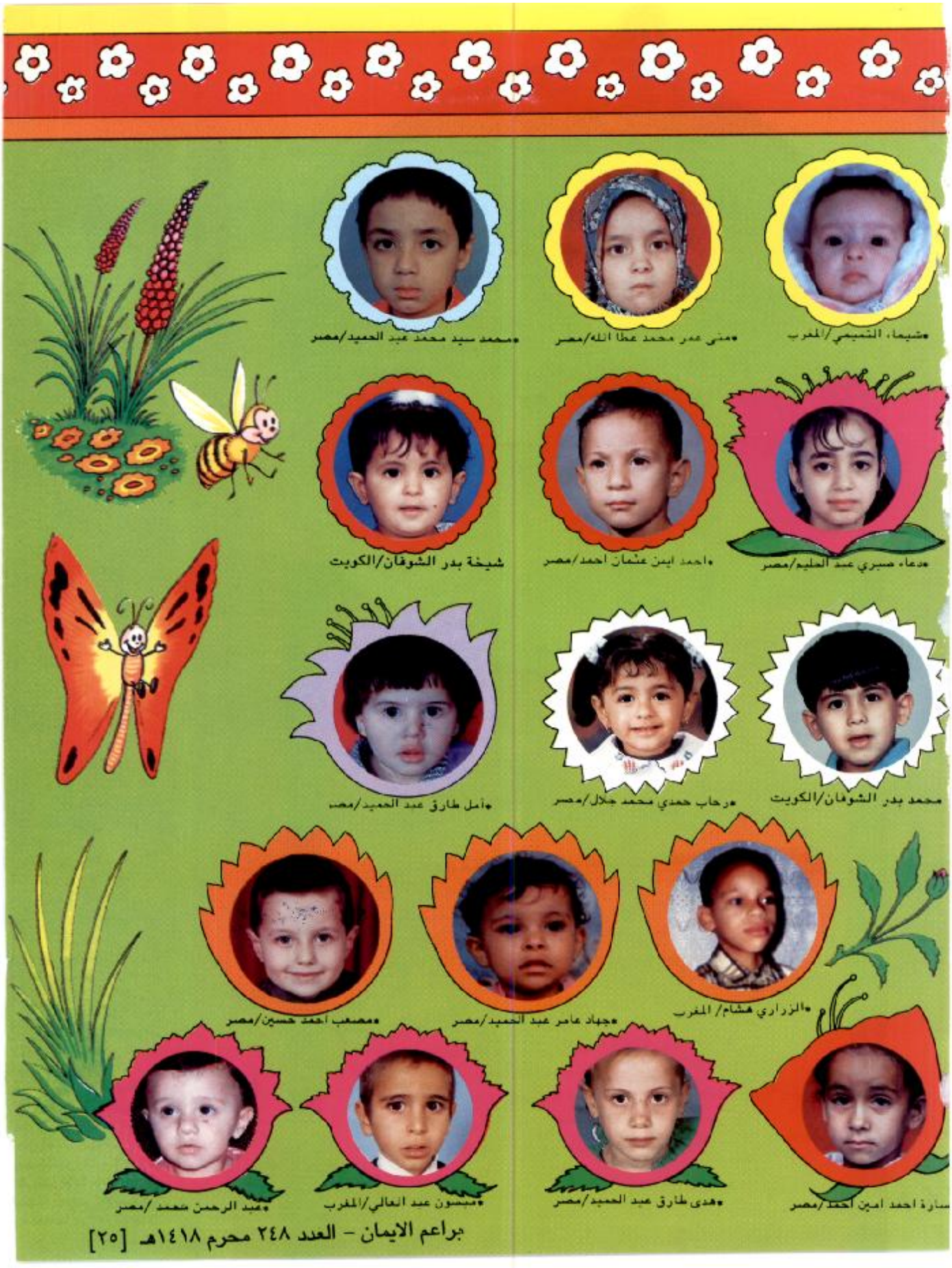
•شيماء التميمي/المغرب
•منى عمر محمد عطا الله/مصر
•محمد سيد محمد عبد الحميد/مصر
•دعاء صبري عبد الحليم/مصر
•احمد ايمن عثمان احمد/مصر
شيخة بدر الشوفان/الكويت
محمد بدر الشوفان/الكويت
•رحاب حمدي محمد جلال/مصر
•أمل طارق عبد الحميد/مصر
•سارة احمد امين احمد/مصر
•هدى طارق عبد الحميد/مصر
•مبسون عبد العالي/المغرب
•عبد الرحمن شعبد /مصر
•الزراري هشام/ المغرب
•جهاد عامر عبد الحميد/مصر
•مصعب احمد حسين/مصر

مسابقة العدد

[٢٤٨]

١-من هو أول خليفة مسلم أمر باستخدام التقويم الهجري؟
٢-من الصحابي الذي اختاره النبي صلى الله عليه وسلم لقيادة المهاجرين إلى الحبشة ومقابلة النجاشي؟
٣-حيوان بحري لايملك رأساً ولا قلباً ولامعدة ولكنه يدافع عن نفسه بواسطة أطلاق فضلات تحمل روائح كريهة ترغم الأعداء على الابتعاد عنه فما اسم هذا الحيوان؟
٤-صحابي جليل من السابقين إلى الإسلام كان المسلمون يجتمعون في داره مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل الجهر بالدعوة فما اسمه؟
٥-صحابي جليل أعطاه النبي الكريم مفتاح الكعبة يوم فتح مكة فمن هو؟

حل مسابقة العدد ٢٤٥ .

١- خالد بن الوليد-٢- أبو أمية بن المغيرة بن عبد الله بن مخزوم -٣-القطب الجنوبي -٤- حالة الوقوف عند الحصان تمتد أشهر -٥-الأنعام

أسماء الفائزين في مسابقة العدد ٢٤٥ .

الفائزون بالجوائز المالية

١-العسري عمر/ شارع الحسن الثاني رقم ٢٦٢- أصيلة- المغرب
٢-عبدالله بن أحمد الرقيبة/ مكة المكرمة-ص.ب ٢٥٠٨- السعودية
٣-هدى محمد فتحي محمود سلامة/ ١٠ ش صوفي بكار- ش مدكور- الهرم- مصر
٤-محمد خلف صابر محمد/ مطاي البلد- مطاي- المنيا- مصر-مدرسة عمر مكرم الاعدادية بمطاي- مصر
٥-أحمد خالد/ الكويت -حولي - شارع العثمان

الفائزون بجوائز الاشتراك السنوي :

٦-لخضرلسحن/ مدرسة الزرارده- تاهلة- تازة- المغرب
٧- احمد عبد الرحمن حميدو/ حلب. ص.ب :٩٧٨٧- سوريا
٨- خديجة بنت عبد الله بن ناصر الشقصي/ولاية بهلا. ص.ب:١١٥-الرمز٦١٢ بهلا- سلطنه عمان
٩-سعد عبد الله الحمدان/الرياض-١١٦٨٣-ص.ب:٩٣٧٨٣- السعودية
١٠-أقسام عاشور محمد محمد عوض/قنا- دشنا- العطيات- مصر

* كي تشتركوا في المسابقة، ارسلوا لنا الاجابة مرفقة بقسيمة المسابقة على العنوان التالي:
مسابقة العدد «٢٤٨»
ص.ب :٢٣٦٦٧-
الكويت - الصفاة- الرمز البريدي ١٣٠٩٧.
- اخر موعد لقبول الاجابات هو أخر شهر ربيع الأول ١٤١٨هـ
- يرجى ذكر الاسم الثلاثي والعنوان واضحا حتى تصل الجوائز إليكم.
-جوائز المسابقة من الاول إلى الخامس لكل فائز عشرة دنانير- من السادس إلى العاشر يمنح الفائز اشتراكا سنوياً في مجلة الوعي الإسلامي وملحقها براعم الإيمان.

قسيمة مسابقة العدد ٢٤٨

موسوعة البراعم(د)

داكا

عاصمة دولة بنغلادش الحديثة يرجع تاريخها إلى الألف الأولى للميلاد ولكنها لم تزدهر إلا عندما اصبحت عاصمة مقاطعة البنغال في القرن السابع عشر.

الدردنيل

مضيق بحري يصل بين بحر إيجه وبحر مرمرة في تركيا طوله ٧٠كم وعرضه من ١٢٧٠م الى ٧كم واقصى عمق له حوالي ١٠٠م يسمى بالتركية« قلعة سلطانية بوغازي» وتوجد على شواطئه حصون عديدة تحمي الطريق إلى القسطنطينية.

الدانمارك

مملكة دستورية في شمال اوروبا في منطقة الجزر الاسكندنافية تبلغ مساحتها ٤٣٠٦٩ كيلو متراً مربعاً وعدد سكانها اكثر من خمسة ملايين نسمة، عاصمتها مدينة «كوبنهاجن» وتعتبر الدانمارك من البلدان المتقدمة صناعياً.

الدقدق

حيوان رشيق ينتمي إلى فصيلة الظباء يعيش في المروج العشبية الشاسعة الممتدة عبر القارة الافريقية وآسيا، له قرنان دقيقان صغيران لايتجاوز طولهما بضع سنتيمترات، وخصلة الشعر في رأس الدقدق تحجب قرنيه القصيرين المستقيمين، والدقدق لايتجاوز ارتفاعه أربعين سنتميتراً.

دبي

إحدى إمارات دولة الإمارات العربية المتحدة السبع، تقع بين الشارقة وأبو ظبي مساحتها ٣٨٨٥كم كيلومتر مربع والعاصمة مدينة دبي وهي مدينة عصرية حديثة وتحتوي الإمارة على حقول نفط غنية.

مجاهد
قضاء حوائج المسلمين
هيا يابني.. أسرع حتى لاتتأخر
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته منذ فترة وأنا أبحث عن شارع عمر بن الخطاب في هذا الحي لكن دون جدوى
وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته يبدو أنك غريب عن المنطقة!
نعم فأنا زائر لأحد أصدقائي فيه
انتظر هنا يابني ريثما أدله وأعود اليك سريعا
على بركة الله يا والدي ولكن!
سأكلمك فيما بعد
جزاك الله كل خير
هذا واجب علي
لماذا أتعبت نفسك ياوالدي؟
اسمع يابني.. قضاء حوائج المسلمين من أفضل الأعمال إلى الله تعالى وقد قال صلى الله عليه وسلم: «أفضل الأعمال إدخال السرور على المؤمن: كسوت عورته أو أشبعت جوعته، أو قضيت له حاجة»
- جزاك الله كل خير ياوالدي لقد تعلمت منك درساً لن أنساه